

تقرير عن ندوة "كيفية استخدام ورعاية حيوانات التجارب في البحث والتدريس والأمن الحيوي"

في إطار التعاون بين وحدة إدارة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ووحدة التدريب بكلية العلوم – جامعة طنطا، وتحت رعاية أ.د/ عبير عبد الحميد علم الدين، عميد الكلية، وأ.د/ زينهم السعيد سالم، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، تم تنظيم ندوة علمية بعنوان "كيفية استخدام ورعاية حيوانات التجارب في البحث والتدريس والأمن الحيوي"، وذلك يوم الأربعاء الموافق 26 أكتوبر 2025.

شهدت الندوة حضور 39 مشاركاً من أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة، وطلاب الدراسات العليا، وألقى المحاضرة أ.د/ وسام مشرف، أستاذ بقسم علم الحيوان.

محاور الندوة:

تناولت الندوة مجموعة من الموضوعات المهمة، أبرزها:

- المعايير الدولية لاستخدام الحيوانات في البحث العلمي.
- أساليب الرعاية السليمة لحيوانات التجارب.
- متطلبات الأمن والسلامة الحيوية داخل المعامل.
- الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالتجارب الحيوانية.

وأكدت الندوة على ضرورة الالتزام بمبادئ الرفق بالحيوان، وتطبيق القوانين والضوابط الأخلاقية المعتمدة في المؤسسات البحثية، بما يضمن دقة النتائج العلمية وسلامة كل من الباحثين والحيوانات المستخدمة.

أهمية استخدام حيوانات التجارب:

تلعب حيوانات التجارب دورًا محوريًا في الأبحاث العلمية، خاصة في مجالات مثل دراسة الأمراض، اختبار الأدوية، وتحليل تأثير المواد الكيميائية والبيولوجية. ومع ذلك، فإن استخدامها يتطلب التزامًا صارمًا بالمعايير الأخلاقية والإنسانية.

أبرز المبادئ التي تم التأكيد عليها:

1. الضوابط الأخلاقية والقانونية:

- الالتزام بالتشريعات المحلية والدولية، مثل قوانين حماية الحيوانات في التجارب.
- وجود لجان أخلاقية تراجع وتوافق على التجارب لضمان ضرورتها وتقليل الأذى.

2. تخفيف الألم والمعاناة:

- استخدام التخدير المناسب خلال التجارب.
- توفير رعاية بيطرية مستمرة للحيوانات.

3. تقليل الاعتماد على الحيوانات:

- تشجيع استخدام بدائل مثل النماذج الحاسوبية أو الخلايا.
- تصميم التجارب بعناية لاستخدام أقل عدد ممكن من الحيوانات.
- التوثيق والمراجعة:
- الاحتفاظ بسجلات دقيقة لكل تجربة.
- إجراء مراجعات دورية من قبل لجان مختصة لضمان الالتزام بالمعايير.

الختام:

أكدت الندوة على أن تحقيق بيئة بحثية آمنة وأخلاقية يتطلب التزامًا جادًا من جميع العاملين في المجال العلمي، سواء من حيث إجراءات السلامة داخل المعامل أو من حيث التعامل الإنساني مع حيوانات التجارب. وبتطبيق هذه المبادئ، تواصل الكلية دورها في دعم البحث العلمي المتميز والمسؤول.



وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة